المحاضرة الحادية عشر عشرعشر

في

**فقه المواريث**

**إعداد**

د.رقية مالك

**المرحلة**

الترصين العلمي( المقاصة)

 **المحاضرة الحادية عشر**

**مقدمات الحساب**

**العدد الأولي:**

العدد الذي لا يقبل القسمة الصحيحة إلا على نفسه ( أو العدد واحد ) فقط.

مثل: الأعداد ( 2، 3، 5، 7، 11،..... الخ. )

**العوامل:** الأعداد الأولية التي تقسم عدداً معيناً بدون باقِي.

ويمكن استخراج عوامل أيِّ عدد، وذلك بتحليل ذلك العدد إلى عوامله الأولية.

مثل: أوجد مجموعة عوامل العدد (6)

|  |  |
| --- | --- |
| **العدد** | **عوامله** |
| 6 | 2 |
| 3 | 3 |
| 1 |  |

الناتج: مجموعة عوامل العدد (6) هي ( 2، 3 )

* **المضاعف المشترك البسيط لعددين ( م. م. ب)**([[1]](#footnote-1))

 أصغر عدد يقبل القسمة على كُلٍ من العددين بدون باقي.

مثل: ( م. م. ب) للعددين ( 6،4 )

 هو: العدد (12)

**ويتم إيجاده بتحليل العددين، ثم ضرب العوامل ببعضها.**

المثال السابق مثال2**:** أوجد ( م. م. ب) للعددين ( 6، 8 )

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **6** | **،** | **8** | **2** |  |
| 3 | ، | 4 | **2** |
| 3 | ، | 2 | **2** |
| 3 | ، | 1 | **3** |
| 1 | ‘ | 1 |  |  |

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **4** | **،** | **6** | **2** |  |
| 2 | ، | 3 | 2 |
| 1 | ، | 3 | 3 |
| 1 | ، | 1 |  |

( م. م. ب) = 2×2×3 = 12

الحل: ( م. م. ب) = 2×2 ×2×3 = 24

**أصول المسائل - 2** (تتمة)

 ذكرنا فيما سبق، كيفية تحديد أصل المسألة، ولإتمام التفصيل نقول:

1. **إذا كان بين الورثة أكثر من صاحب فرض**
	* **فيكون ( م. م. ب ) لمقامات كسور فروضهم هو أصل المسألة.**

مثال**:** مسألة فيها زوج وأم وابن.

الحل:للزوج فيها ( $\frac{1}{4}$ )، وللأم ( $\frac{1}{6}$ )([[2]](#footnote-2)) وللابن ( الباقي ) لأنَّه عصبة.

وحيث إن الأعداد ( 4، 6 ) هي مقامات الكسور ( $\frac{1}{4}$ )،( $ \frac{1}{6}$ )،

 لذا **تصِحُّ المسألة** من (12) وهو( م. م. ب )([[3]](#footnote-3))  للعددين **(4،6).**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | 12 |  | أصل المسألة = ( م. م. ب ) للأعداد ( 6،4) = 12 |
| $\frac{1}{4}$  | **زوج** | **3** | للزوج ثلاثة أسهم، وهو حاصل قسمة (12÷4= 3) |
| $\frac{1}{6}$  | **أم** | **2** | وللأم سهمان، وهو حاصل قسمة (12÷6= 2) |
| ع | **ابن** | **7** |  | وللابن سبعة أسهم، وهو الباقي بعد الفروضمجموع الفروض = ( 3+2 = 5 )الباقي بعد الفروض= ( 12 – 5 = 7) |

**فائدة:** أصول المسائل (التي فيها صاحب فرض او أكثر )

منحصرة في سبعة أعداد، هي:

24

12

8

6

4

3

2

**فائدة**

**طريقة سريعة لاستخراج أصول المسائل**

 نقسم مجموعة الفروض الواردة في كتاب الله تعالى على مجموعتين:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة ( آ ) | مجموعة النصف ونصفه ونصفه | $\frac{1}{2}$  | $\frac{1}{4}$  | $\frac{1}{8}$  |
| المجموعة ( ب ) | مجموعة الثلثان ونصفه ونصفه | $\frac{2}{3}$  | $\frac{1}{3}$  | $\frac{1}{6}$  |

1. إذا كانت الفروض في المسألة من **مجموعة واحدة**

فأصل المسألة = أكبر مقام فيها

مثال:

* جميع الفروض من المجموعة ( أ )

 نحو: ( $\frac{1}{4}$ ) و ( $\frac{1}{2}$ ) فأصلها = 4

 ( $\frac{1}{8}$ ) و ( $\frac{1}{2}$ ) فأصلها = 8

 ( $\frac{1}{8}$ ) و ( $\frac{1}{4}$ ) و ( $\frac{1}{2}$ ) فأصلها = 8

* جميع الفروض من المجموعة ( ب )

 نحو: ( $\frac{2}{3}$ ) و ( $\frac{1}{3}$ ) فأصلها = 3

( $\frac{1}{3}$ ) و ( $\frac{1}{6}$ ) فأصلها = 6

 ( $\frac{2}{3}$ ) و ( $\frac{1}{3}$ ) و ( $\frac{1}{6}$ ) فأصلها = 6

1. إذا كانت الفروض في المسألة من **المجموعتين**

فأصل المسألة = أكبر مقام من المجموعة ( أ ) × 3

مثال: ( $\frac{1}{2}$ ) و ( $\frac{2}{3}$ ) فأصلها = 2×3 = 6

 ( $\frac{1}{2}$ ) و ( $\frac{1}{4}$ ) و ( $\frac{1}{3}$ ) فأصلها = 4×3 = 12

 ( $\frac{1}{8}$ ) و ( $\frac{1}{2}$ ) و ( $\frac{1}{6}$ ) فأصلها = 8×3 = 24

1. () ويسمى ايضاً ( بالمضاعف المشترك الأصغر، م. م. أ ) واخترنا لفظ البسيط **( م. م. ب )** تجنباً لالتباس المختصرات، مع القاسم المشترك الأكبر **( ق. م. أ )** الذي قد يسببه رمز ( أ ) للفظي الأصغر والأكبر. [↑](#footnote-ref-1)
2. () سيأتي بيان سبب اعطاء هذه الانصبة الشرعية في المطالب الآتية، ولكن مقصدنا في المثال هو معرفة كيفية ايجاد أصل المسالة التي تتعدد فروضها. [↑](#footnote-ref-2)
3. () للدارس الخيار في استخدام هذا الأسلوب في استخراج أصول المسائل، أو استخدام الطريقة السريعة التي سيأتي ذكرها في الصفحات التالية، او اي طريقة أخرى تحقق المقصود. [↑](#footnote-ref-3)